

# شرح كتاب جواب في الإيمان ونواقضه - بيان ما ينافق حقيقة الشهادتين - الشيخ عبد الرحمن البراك (50)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه نواصل لكن احب ان تتدبروا ما سبق - 00:00:00

في يعني من التقادم تتدبر التقابل بين حقيقة الشهادتين وما ينافقهما فان كل النواقض المتقدمة رتبت على اساس انها تقابل ما تتضمنه حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وحقيقة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:00:30

اذا النواقض الاولى يعني ترجع الى مناقضتها للشهادة ان لا اله الا الله والنواقض الاخرى ترجع الى مناقضتها شهادة ان محمدا رسول الله لاننا اكدا اجمالا يعني ان كل النواقظ - 00:01:11

الاسلام او الردة اسباب الردة ترجع الى الامور ما ينافق الاقرار وما ينافق حقيقة الشهادتين يعني كل منهما على انفراج حقيقة شهادة ان لا اله الا الله او حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:01:41

وسيأتي ذكر النواقظ التي ترجع الى منافاة الحقيقتين. الى ما ينافي في حقيقة الشهادتين معا ولابد ان ان نعلم ان في تلازم يعني ما ينافق التوحيد كل النواقض مناقضة لشهادة ان لا اله الا الله. تستلزم مناقضة شهادة ان محمدا رسول الله وبالعكس - 00:02:04 لكن دائمًا يكون النص على الشيء البارز والذي هو امس بي واخص والا فالشهادة يعني متلازمان متلازمان تصحيح احدهما من مكلف الا بالاخري واما التفت احدهما انتفت الاخر. فلا بد ولهذا جعلهما النبي صلى الله - 00:02:33

عليه وسلم في تعداد مباني الاسلام شيئا واحدا.بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا واحد من الخلق وعند المذاكرة والتفصيل التعليم ممكن نجعلهما شيئا ونقول انهما اصلا - 00:03:11

يعني اه من اصول الدين التوحيد ومن اصول الدين اثبات الرسالة دين الاسلام يقوم على هذين الاصلين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تتدبروا يعني مناقضة النواقض لحقيقة الشهادتين. كل النواقض تقابل - 00:03:38

وتظلل حقيقة الشهادتين او احدهما كما سيأتي نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع - 00:04:06 قال المؤلف حفظه الله ما ينافق حقيقة الشهادتين جميعا ويشمل امور اولا التكذيب بان القرآن من عند الله او جحد سورة او آية او حرف منه او انه مخلوق او انه ليس كلام الله - 00:04:34

هذا يعني النوع الثالث مما ينافق الشهادتين اول ما ينافق شهادة التوحيد ثاني من ينافق ان محمدا رسول الله ما ينافقهما قلتنا ويشمل امورا الاول التكذيب بان القرآن بالقرآن التكذيب بالقرآن هذا القرآن - 00:05:02

ليس هو من عند الله او التكذيب ببعضه بصورة منه. باية منه بحرف منه هذا يعني الظاهر انه يتضمن تكذيب الرسول لانه هو الذي جاء به ويتضمن كذلك الطعن في رب العالمين بنفيه ان يكون هذا كلامه - 00:05:39

فهو ينافي الایمان بالله من الایمان بالله الایمان كتبه الایمان بكلامه الایمان بما انزله ومن الام وان اصول المقررة ان التكذيب ببعض ما يجب التصديق به كالتكذيب بجميعه. كما جاء في - 00:06:09

فيدل على ان الایمان ان الكفر ببعض الرسل كفر بجميعهم. ولهذا قال تعالى كذبت قوم نوح للمرسلين كذبت ادم المرسلين. وهم ما

جاهم الا واحد ما جاهم ذنب. لكن لما كانت دعوة الرسل واحدة وكلهم مرسلون من عند الله - 00:06:40

كان من كذب واحدا مكذبا للجميع لانه لا فرق فلو امن بواحد وكذب الآخر كان متناقضا التناقض لازم له وهكذا اعتبر هذا في في القرآن. التكذيب بسورة تكذيب باية كذلك - 00:07:09

لأنه لا فرق يجب الایمان بالقرآن كله. فمن كذب انه القرآن من عند الله او انه كلامه او كلف بسورة او كلب باية او كل ايش الفرق ؟ لا فرق - 00:07:38

ناقض من نواصب او قال القرآن مخلوق كما حدث في الامة هذا هذا الفكر وهذه البدعة القرآن مخلوق. الذين يقولون القرآن مخلوق يقول القرآن نعم هو من عند الله. يصدقون الرسول ويصدقون بانزال القرآن - 00:08:02

لكن لما كان اصل اعتقادهم ان الله لا يتكلم الجهمية والمعتزلة عندهم ان الله لا يتكلم لا تقوم به الصفات الذاتية ولا الفعلية عندهم انه لا يتكلم اذا لابد هذا القرآن الذي آآسمى سمي كلام الله كيف ؟ والله لا - 00:08:29

اذا قالوا مخلوق هذا كلام مخلوق الله خلقه. خلقه اين خلقه في الهواء؟ يعني بدون متكلم وترقب او خلقه في عقل جبريل او خلقه المهم انه كلام كن مخلوق وهذا المقوله اشتهرت في الاموات وحصل بسببها محن على اهل السنة والجماعة - 00:08:57 واوذي من اوذى واوذي من عذب وتاؤل من تاؤل وهكذا. واطلق الائمه اطلقوا القول بان من قال القرآن مخلوق فهو كافر لأن مقوله كفرية فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر لأن مضمونه ان الله لم يتكلم به. وان ظالم يتكلم - 00:09:30

اذا كان مخلوق اذا كان القرآن مخلوق ما الفرق بينه وبين كلام آآسائل الكلام كلام الناس كلهم. مخلوق ويلزم ان يكون يعني اذا ان يضاف الكلام الذي خلقه الله الى الله لأن الله خلقه - 00:10:00

فليكن الجميع كل كلام الخلق يكون كلامه وتكون اطافة كلام اضافة القرآن اضافة مخلوق الى خالق. يعني اذا قال الجهمية والمعتزلة القرآن كلام يقولون انه كلام الله. لكن عندهم هذه الاضافة من اضافة المخلوق اذا خالفه. والبيت - 00:10:26

ناقة الله وسقياها طائره بيته وهذا حتى يسمع كلام الله يقول مخلوق فهو باطل مبني على باطل هذا ايضا من جملة اه النواقض نواقض الاسلام تكذيب بانزال القرآن يعني القرآن ليس كلام الله ولا نزله او التكذيب ببعضه - 00:10:58 او نقول بأنه كلام الله لكنه مخلوق. نعم الثاني تفضيل حكم القانون الوضعي على حكم الله ورسوله او تسويته به او تجويز الحكم ولو مع تفضيل حكم الله ورسوله. الى هنا. ايضا مما ينافق - 00:11:38

الشهادتين تفضيل حكم الطاغوت او القانون على حكمه او تسوية كل منهما طريق او او تجويز الحكم به ولو مع القول بان اه شريعة القرآن وشريعة الاسلام او الشرع المنزلي انه افضل واصلح لكن يجوز الحكم بغيره - 00:12:07

يعني الامر اختياري. فهل ثلاث حالات او ثلاث صور هذه محل اتفاق هو امر والامر فيها ظاهر ومناقضتها بدين الاسلام فمن ظل الحكم في الطاغوت او سنه القانون على حكم لفظه. واصلحها - 00:12:45

او سواه به يعني مثلا الدولة آآمخيرة ان شاء تأخذ بهذا ورد او قال ان حكم الشريعة افضل لكن يجوز الحكم عليه وكل هذه الاقوال والاعتقادات هي من الكفر الظاهر - 00:13:21

وربك لا يؤمنون فيحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلموا تسلیما انهم شركاء قال سبحانه وتعالى ان الحكم الا لله. وقال ولا يشرك في حكم احد. الحكم لله وحده - 00:13:48

ان الحكم الا لله هذا يشبهه مثلا من يعني مثل ما يقال ان الاسلام واليهودية والنصرانية كلها فمن سوى بينها فهو كافر. لانه في هذا تصحيح لدين اليهودية والنصرانية حتى ولو قال ان الاسلام متميز - 00:14:15

مثل ما يجري فيما يسمى بالحوار بين الاديان ما يتكلمون لاحظ ما يتكلمون في التناقض بين الاسلام واليهودية والنصرانية في في اصول في اصولها انما يتكلمون في يتكلمون عن محاسن الاسلام وندين يعني متميز او او غایة الامر - 00:14:50

دفع ما يرمي به الاسلام من يعني في آآما ما يرميه به الاعداء بالمجتمع هذا على بعض صور آآالظلم وعدم العدل كما في مسألة المرأة وغيرها فمن التدين باليهودية والنصرانية فهو كافر ولو قال ان الاسلام بل ولو ولو بقي على الاسلام هذا انا افضل -

انا افوض ولا ادين الا بالاسلام. لكنه لم يبرأ لا لم يبرأ من الاديان الاخرى. وهذا يرجع الى اصل مسأله. التوحيد لا الله الا الله وانه لا يتحقق التوحيد الا بالبراءة من الشرك. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هل يكفي الايمان - 00:15:57

وانه مستحق للالهية تكفي لا لابد من الكفر بالطاغوت الكفر بما يعبد من دون الله. واجتناب عبادة ذلك. ولقد بعضنا في كل امة رسولا  
ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم - 00:16:24

السادس تحريم ما احل الله ورسوله. وتحليل ما حرم الله ورسوله او الطاعة في ذلك. هذا ايضا مما ينافي السالكين تحليل الحرام وتحريم الحال وهذا هو الذي ذكره الله الاحباب والرهبان وسمى طاعتهم في ذلك اتخاذهم اربابا اتخذوا احبارهم ورهبانهم -

00:16:48

يعني اتخذوهم الله و معبودين ويفسر الآية حديث عدي ابن حاتم الذي لما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية قال أنا لم نكن نعبد لهم قال الياس اليسوا يحلون لكم الحرام؟ فتحلوا و يحرمون عليكم الحلال - 00:17:20

فمن دعا الى حلم وتحليل الخمر واذا الخمر حلال فالطاعة في هذا هو ظرب من الشرك شرك الطاعة. لكن اذا دعا فاسق فاسقا الى اولىائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشرعون الطاعة في فعل المعصية شيء. والطاعة في حكم المعصية شيئا - 00:17:46  
فتبرمونه؟ قال قلت بلى. قال فتكل عبادتهم وقال تعالى ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفz وان الشياطين ليوحون الى

يعني جلسة يشربون فيها يتعاونوا على المعصية ودعوه الى فعل المعصية. لا دعوه - 00:18:20

اما اعتقاد فالتحليل والتحريم تحرير ما حرم الله وتحريم ما وهذا يتأتى في الامور الظاهرة القطعية كتحليل الزنا وتحليل الخمر  
الامور الظاهرة وتحريم وكذلك اسقاط الواجبات جحد وجوب جهد وجوب الصلاة - 00:18:51

الله والحمد لله ما حمته الله وتقعدها الحمد لله رب العالمين

يحل ويحرم لكن على وجه التبليغ هو مبلغ هو مبلغ عن الله شرعه قال تعالى في اليهود قاتل واهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمّنون  
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحْرِمُ ما حرم الله ورسوله - 00:19:54

بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمن ما حرم الله ورسوله - 00:19:54

وَلَا يُزِيدُونَ بِنَا الْحَقَّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُطْعِمُوا الْجُزِيَّةَ إِنْ يَدْعُوهُمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ. فَهُمْ لَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَا يُبَدِّلُونَ  
مِنْ مِنْ اعْتِقَادِهِنَّ حَلَالًا وَالْحَرَامَ مَا حَرَمَهُ اللَّهُ - 00:20:17

فيطیعه فی ذلک. اما ما - 00:20:39

يُقْعَدُ عَنْ تَأْوِيلٍ وَعَنْ يَعْنِي بَعْضِ أهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا بِتَحْرِيمِ بَعْضِ الْحَالَاتِ أَوْ قَالُوا بِتَحْلِيلِ بَعْضِهَا لَكِنْ عَنْ اشْتِبَاهٍ وَعَنْ ابْتِهَاجٍ وَيَكُونُ مَا وَقَعَ مِنْهُ مِنْ تَحْلِيلٍ أَوْ تَحْرِيمٍ مِنْ - 00:21:01

**الخطأ هم لم يقصدوا تحليل ما حرم الله. او تحريم ما احل الله. لكن منهم من لم يبلغه الدليل في التحرير او كان عنده شبهة تعلمون اشياء قد اختلف العلماء في حلها من الحمر الاهلية كان بعض آآآ الصحابة - 00:21:23**

وبعض الأئمة يرى حلها الحمر لكن من ثبت عنده ثبتت عند السنة في وجوب عليه التحرير وكل ذي مخلب من الطير وكل جناب من الذباح محل خلاف وين كانوا الصواب هو ما دلت عليه السنة. لكن من احلها؟ لم لا نقول فيه انه يعني احل الحرام - [00:21:54](#)

على هذا الوجه الذي ذم الله به الاخبار والرهبان لعدم بلوغ الدليل او لوجود معارض يعني اقتضى عنده ان دليل التحرير لا ينهض  
عما ذاك، نعم بعد تسلسله ذكر النهاقض لان المناخ المقارنة احقة الشهادة - 00:22:27

على ذلك. نعم. بعد تنبئه ينبغي ان يعلم يعني انتهاء ددر النوافض الان المناخ المقابلة لحقيقة الشهدان - ٢١:٢٢:٥٥

الله عليه وسلم. فهذا يكفر به المعين بكل حال - 00:23:04

الله عليه وسلم. فهذا يكفر به المعين بكل حال - 00:23:04

ومنه ما يحتمل العذر بالجهل أو التاويل. مثل جهد شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من والشرائع وهذا لا يكفر به المعين

الا بعد اقامة الحجة عليه. ثانيا - 00:23:24

في هذا تبيهات تتعلق بما مضى النواقض المتقدمة ليس التواب في الظهور في ظهور المناقضة للشهادتين او احداهما ليست من المال يحتمل التأويل ويكرف به يعني قائله او معتقده - 00:23:44

يكرف به المعين. ضربنا لهذا إإنكار وجود الله. هذا نقول والله نشوف. كافر كافر المال عيونك هذا اصل الكفر واعظم الكفر وهل على سبيل المثال يعني المسلم مسلم ثم يتغوه باللحاد ويتكلم بجحد وجود الله - 00:24:19

كذلك تكذيب الرسول يعني بعد ان كان مسلم يقول يعني محمد عيسى برسول او يكلم فهذا لا يحتاج ويمكن كذلك يعني من الصور التي اه السب الواضح الصريح سب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:51

الكلام في سب الله وفي نوافذ لا يعني هي كلها نسميتها كفر. نقول هذا كفر هذا من نواصب الاسلام هذا من اسباب الردة ويمكن ان نقول من فعل كذا فهو كافر من فعل كذا فهو مشرك كما قال الانئمة من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:25:20

الحكم على المقوله على المذهب على الاعتقاد وحكم عام وهو حكم عام لكن اذا شخص يعني بعينه ما نحكم عليه بالكافر حتى نعرفه ونقيم عليه الحجة ونبين له ولها كثير من المسلمين يعني الانئمة رحمهم الله والاماam احمد - 00:25:45

لم يكفروا اعيان من قال القرآن مخلوق باعيانه اللهم اني افرد قلة نسب اليهم ان ان الامام احمد كظرب لعلمه بحالهم وعلمه بعنادهم انهم انهم معاندون مع ظهور الحجة لهم - 00:26:22

وقيامها عليهم وكثير من المسلمين ما ندعى نحن قررنا نجاحد شيء من اسماء الله بكفر. تفضل اقرأ عن من المسلمين من اهل البدايل الاشاعرة الاشاعرة كثير من من صفات الله هذا هو قول المتأخرین منهم - 00:26:50

هذا لا يجب ان نحكم على اعيانهم بالكافر لكن من اه حاورناه وظهر لنا اصراره على الجهل عناها له حكم لابد من الفرق بين ان النواقض يعني في الحكم بموجبها على المعين. لكن من حيث الاطلاق والعموم نعم نطرق ان هذا - 00:27:18

ردة هذا كذا من قال كذا فهو كافر من قال كذا فهو اه مثلا اه مرتد نعم ثالثا احسن الله اليك ثالثا ثالثا اي نعم ثالثا اي نعم ثالثا من اظهر - 00:27:56

اري شيئا مما تقدم من انواع الردة جادا او هازلا او مداهنا او معاندا في خصومة اي غير بكرة كفر بذلك لقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن - 00:28:20

مطمئن بالايمان ومن ذلك اظهار السجود للصنم مجاملة للمشركين. وطلبنا للمنزلة لديهم والنيل من دنياهم. مع دعوة انه يقصد بذلك السجود للله. او لا يقصد السجود للصنم. فإنه بذلك لكفر من غير اكره فيدخل في عموم قوله من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - 00:28:40

قلبه مطمئن بالايمان. الثالث من اظهر شيئا من انواع الردة من انواع نواقض الاسلام هذا الحكم انه كان سواء كان جادا في قوله يعني يعني وما يقوله هو حقيقة ما عنده وما في نفسه - 00:29:10

اليهود على دين صحيح او قال هذا الوجود كله شيء واحد هو الله ثم يقول لا انا انا امزح يكون كافرا سواء كان ان قال ذلك اعتقادا حقيقة حكمه معروف. لكن اذا ادعى انه - 00:29:54

وانه مازح او انه قاله مraigمة لخصمه يعني بينه وبين شخص خصومة هذا يكون كذا وهو يريد ان يعانده فانه بهذا يكرف فمن اظهر ناقض من نواقض الدين من ومن اسباب الردة فانه - 00:30:22

يثبت له الحق. حكم الردة والكافر سواء كان جادا او هازلا او معاندا في خصومة الا ان يكون لان الله قال من كفر بالله يعني من تكلم او قال او فعل ما هو كفر فهو كافر الا - 00:30:52

الا من اكل وقلبه مطمئن بالايمان. من اكل فلم يستثنى. وهذا المعنى نبه عليه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في اخر رسالته في النواقض العشرة نبهوا ان من قال شيئا منها او اه وقع في شيء منها جادا او هازلا او خائفا - 00:31:20

ذكر القائل يعني مجرد الخوف ما يكفي من صور ذلك لو قال شخص لبعض اليهود والله انتم على ديننا. دينكم يعني يعني عبارة

دينكم كويس يظهر الموافقة والرضا عن دينهم. الباطل - 00:31:47

ثم سأله أنا قلت هذى بس تمدح عليها او اني اجمله فانه بهذا يكفر لانه تكلم بالكفر غير مكره ومن صور هذا النوع من اظهر السجود للصلوة كان مع جماعة من الوتبيين - 00:32:17

ولما جاءوا عند فهمهم سجدوا له وهو معهم سجد معهم هذا يعني من؟ يعني اظهار الموافقة لهم على عبادة ثم سأله كيف تسؤال ما سجدة للصنم او انا نوبيت بسجودي ان اسجد له - 00:32:41

ولم يكن خائفا منهم ومن ان لم يكن بحال المنكر في حال المنكر انما فعل هذا يعني مصانع لهم تقرب اليه حتى يكون له منزلة عندهم. يخبرونه ويعزونه ويمكن اه ويحصل على منافع دنيوية. بخلاف ما لو انكر عليهم هذا شرك او اه - 00:33:10  
يعني قاطعهم اذا هو اظهر يعني المهم ان سجوده امام الصنم تقربا للمشركين في اظهار الموافقة على دينهم فيكون في هذا كافرا لانه اظهر الكفر من غير اكراه. فيدخل في عموم الآية. نعم. بعد - 00:33:43

الثالث ما يلزم منه لزوم ظاهر ويدل دالة ظاهرة على عدم الاقرار بالشهادتين باطنها ولو اقر بهما ظاهرا. وذلك يشمل امور. اولا  
الاعراض عن دين الاسلام. لا يتعلمه ولا يعمل به ولا يبالي بما يتترك من الواجبات. وما يأتي من المحرمات ولا بما يجهل من الاحكام - 00:34:10

وبينبغي ان يعلم ان المكلف لا يخرج من كفر الاعراض. المستلزم وبينبغي خليك عندها. يعني من نواقض الاسلام الاعراب. لكن نحن قلنا  
ان ايضا من جملة ما ينافق السابقين ما يستلزم لزوما بينما ظاهرا يعني المناقضة للشهادتين - 00:34:42  
ومنها من هذه الامور التي تستلزم آما مناقضة حقيقة في شهادتهم منها الاعراض التام عن الدين عن دين الاسلام لا يتعلموا ولا يعمل به  
فلا يتترك حراما لله يعني طاعة لله ولا يفعل واجبا ولا يبالي بما فعله - 00:35:12

او ترك ولا يبالي بما جهل من دينه. وهذا هو الان. وهذا هو الناظر العاشر الذي ذكره في رسالته في النواقض العشرة يا ليت اما اه كفر  
يعني وهذه مفروضة في انسان ينتهي للإسلام. لأن نحن الان بصدق - 00:35:42

الذكر النواقض السادس فمن كان منتسبا للإسلام واعرض عن دين الاسلام ذلك الاعراض كانت وكان مرتدا لانه ليس له من  
الاسلام الا مجرد الهوية مكتوب انه مسلم او انه قد ينطق بالشهادتين هكذا يعني - 00:36:08  
جريا على العادة والا فلا يقيم لدين الله والا لا يتعلم ولا يعمل به. ولا يقف عند حدود الله ولا يفعل واجبا ولا يتترك محظما آآ رغبت فيه  
نفسه نعم - 00:36:39

وبينبغي ان يعلن وبينبغي ان يعلم ان المكلف لا يخرج من كفر الاعراض المستلزم لعدم اقرار بفعل اي خصلة من خصال البر وشعب  
الايمان. فان من هذه الخصال ما يشتراك الناس في فعله. كافرهم - 00:37:00  
ومؤمنهم كامطة الاذى عن الطريق وبر الوالدين واداء الامانة. وانما يتحقق عدم هذا الاعراض السلامة منه بفعل شيء من الواجبات  
التي تختص بها شريعة الاسلام التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:20  
الصلوة والزكاة والصيام والحج. اذا فعل شيئا من ذلك ايمانا واحتسبا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية الان قلنا عن الاعراب ان الاعراب  
كلي علمه وعمله اذا كان واحد عمل ببعض - 00:37:40

يعني عمل بعض الاعمال الصالحة هل يخرج بهذا الفعل او باي فعل يخرج به عن آآ وصفة الاعراض يقول هذا فيه تصوير من الاعمال  
ما هي مشتركة بين الناس. يعني من الناس من يفعلها دينا ومن يعني - 00:38:05

ومنها ما يفعلها يفعله آآ عادة وخلقا وظلمت بهذا آآ امطاۃ الاذى عن الطريق. ليست من شعب الايمان فهل يخرج المكلف عن ناقض  
الاعراض بأنه آآ مثلا آآ يعني من عادته ويعتني بامطاۃ الاذى عن الطريق. ما يشوف شوكه ولا حجر الا ويزيله - 00:38:32

هل يخرج بهذا عن نقول انه يعمل بعض شرائع الاسلام نقول له لأن امطاۃ الاذى عن الطريق ليست من خصائص دين الاسلام ليست  
يفعلها الناس كلهم البر والفارج كلهم يتعاطون مثل هذا العمل فهو عمل - 00:39:08

مشترك يفعله المسلم بنية وتدين ويفعله غير المسلم ويفعله المسلم. هكذا دون دون استحضار النية وايضا خذ بر الوالدين. بعض

الكافار ابر بوالديه من كثير من المسلمين اذا بر الوالدين لا يعد من اه خصائص الشريعة شريعة - 00:39:33

التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن نعم بر الوالدين. ومن من شعب الایمان العظيمة لكنها ليست من اه الامور المختصة بالشريعة لانها من الامور المشتركة يعني يفعلها الناس على اختلاف اه عاداتهم وتقاليدهم ونياتهم. فلا - 00:40:07

يعني لو كان شخص بار بوالديه لغاية البر نقول له هذا يعني تكلم من ناقض الاعراض لانه عمل بهذا انما يخرج المكلف من صفة الاعرض عن دين الله بفعل بعض الواجبات - 00:40:40

المختصة بالشريعة. بشرعية الاسلام من الحج هذى من من الامور المختصة بالشريعة اذكر انا اذكر يعني هذا المعنى مختلط من اه تنبيه شيخ الاسلام في الكلام التالي نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله فلا يكون الرجل مؤمنا بالله ورسوله مع عدم شيء - 00:41:08  
مع عدم شيء من الواجبات. ما عدم فعل مع عدم شيء لعل هذه مع عدم فرش؟ نعم. فلا يكون مع عدم فعل شيء من الواجبات التي يختص - 00:41:40

ايجادها محمد صلى الله عليه وسلم من مجموع الفتاوى. نعم. ثانيا ان يضع الوالي قانونا يتضمن واحكاماما تناقض احكاما قطعية من احكام الشريعة المنقول من كلام كانه مختصر. فليرجع اليه لانه - 00:42:03

يعني ومثل نعم ثالثا ثانيا ان يضع الوالي قانونا ارهابيا ان يضع الوالي ما الذي قبلها يا رب عن دين اسلام يعلمه الاعرض الواحد؟ اي نعم. ها؟ اي نعم الاول الاعراب عن دين الاسلام لا يتعلمه ولا يعمل به. اه وش المعنى الجامع - 00:42:23

نعم نعم ظهروا نعم ما يستلزم آآ ما يستلزم آآ شاهد حقيقة الشهادتين لزوما ظاهرا ولو كان الشر يقر بهما ظاهر. اولهما الاعرض الاعرض بما بما وصف وما ذكر يستلزم ان اعلم ما يعني اسلامه ليس - 00:43:04

له حقيقة بشهادتين ليس له حقيقة لو كان له حقيقة آآ ظهر اثر ذلك نعم الثاني يعني الثاني مما يستلزم آآ حقيقة الشهادتين يستلزم آآ انكار الشهادتين في الباطن ولو كان هذا - 00:43:40

الكافر يقر بهما ظاهرا. نعم اية الثانية. ثانيا ان يضع الوالي قانونا يتضمن احكاما تناقض احكاما قطعية من احكام الشريعة. معلومة من دين الاسلام بالضرورة ويفرض الحكم به والتحاكم اليه. ويعاقب من حكم بحكم الشريعة المخالف له - 00:44:10

يدعي مع ذلك الاقرار بوجوب الحكم بالشريعة الاسلام التي هي حكم الله ورسوله ومن هذه الاحكام الطاغوتية المضادة لحكم الله ورسوله. الحكم بحرية الاعتقاد. فلا يقتل ولا يستتاب. باه حرية السلوك. فلا يجر احدا على فعل الصلاة ولا الصيام. فلا - 00:44:40

الا يجر احد فلا يجر احد على فعل الصلاة ولا الصيام. ولا يعاقب على ترك ذلك جيم تبديل حد السرقة. الذي هو قطع اليد بالتعذير والغرامة. دال منع عقوبة الزانيين بتراضيهما الا لحق الزوج او نحو ذلك مما يتضمن اباحة الزنا - 00:45:10

تعطيل حده من الجلد والرجم. هاء الاذن بصناعة الخمر والمتجارة فيه. ومنع عقوبة شاربه ثالثا تولي الكفار ايه ثالثا آآ وضع قانون بديل عن الشريعة والله قانون بديل عن الشريعة - 00:45:40

يفرض الوالي الحكم بهذا القانون المتضمن لاحكام تناقض الاحكام الشرعية القطعية ما فيها شبهة ويفرض الحكم بها. ويعاقب من حكم بخلافها هذا في الحقيقة غير مؤمن بحكم الله. ولو ادعى ذلك - 00:46:14

ولو نطق بالشهادتين. لأن هذا التبديل لدين الله وتبدل لشرع الله. يعني ترجمة هذا الكلام انه يعاقب من يحكم بالقرآن ويحرم الحكم بالقرآن ويفرض الحكم بالطاغوت من غير يعني مع القدرة مع قدرته هو ما - 00:46:50

مع قدرته على خلاف ذلك بل هو الواطع لذلك. هو الواطع لذلك. هل يمكن عرض عليه انه يضع قانون وفق الشريعة فيقول لا هذا على ما ذكرت انه مستلزم مناقضة حقيقة الشهادتين - 00:47:20

وهذه الاحكام ضربت لها امثلة مثل الحكم بحرية يعني يكون في القانون انه لا يجر احد على اعتناق بل ومن في ظل ذلك انه ما يدعى للإسلام يعني مثلا النصارى لا تدعوا اليهود - 00:47:53

حرية الدين حرية الدين معناه ان لكل انسان ان يتدين بما شاء. اللي النصرانية ولا اليهودية او اي ملة وثنية حرية الاعتقاد. ومن فروع

ذلك اني المرتد له ذلك لا يعف عليه ما هو فقط لا يقام عليه الحد لا ينكر عليه. لأن هذا موجب حرية. هو حر يتدبر بما شاء -

00:48:13

هذا قانون وفرق بين وضع قانون تناقض احكام الشريعة وبين يعني التنصير في تطبيق والتنفيذ فرق بين من يقصر في عقوبة سالب الخمر ولا يقيم عليه الحد ومن يضع له - 00:48:46

قالوا انه لا يعاقب هذا هو مضمون هذا الكلام. امثلة في حرية الاعتقاد في اباحة مثلا الزنا عن تراضي يعني يكون ثابت مثبت في القانون انه لا يعاقب اما الجد والرجم هذا غير - 00:49:14

غير وارد لكن لا يعاقب ايضا ولا يعذر ولا لا يعذب الزانين ما دام بتراضيهم الا ان تكون المرأة ذات زوج تعاقب لانها يعني كما يسمونها الزوجية وكذلك يعني قانون ان السارق لا تقطع يده. لكن يمكن يعذب - 00:49:38

او يغنم يغنم ما سرقه وزاد عليه غرامة لا تقطع. هذى احكام قطعية وضع قانون ينافقها اختيارا واشارا هذا يكذب. يعني الواقع يكذب الدعوة. يكذب دعوة من يقول ان احكام الشريعة افضل كذب - 00:50:11

نعم بعد ثالثا تولي الكفار ثالثا وبعده رابعا اعد ثالثا تولي الكفار اليهود والنصارى والمشركين بمناصرتهم على المسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:50:39

اليهود والنصارى اولىاء بعض. بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدى القوم الظالمين رابعا الى اين هذا مما ينافق حقيقة الشهادتين تولي الكفار. توليهما يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:51:12

بعض المواضيع بعض والآيات ومن يتولهم منكم فانه منهم والآيات في هذا كثيرة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين والكافر اولىاء اتقوا الله ان كنتم مؤمنين لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولىاء من دون المؤمنين. ومن يظهر ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منه تقي - 00:51:37

والتولي مراتب تولي الكفار مراتب منهم ما يوجب الكفر والردة ومنهم ما دون ذلك ومن صور التولي يعني مظاهرتهم على المسلمين معاوئتهم وهذا هو الناقص الثامن الذي ذكره الشيخ في رسالته نوافذ الاسلام العشر - 00:52:08

والشيخ رحمه الله قد اطلق القول بان المضارك باطلاق بقطع النظر عن دوافع ذلك وفي هذا تحذير بالغ من آآ يعني من من مظاهر المسلمين. اما اذا ظاهروهم في اذلال الاسلام هضم الاسلام هذا مبغض الاسلام لا شك - 00:52:38

اما اذا كانت المظاهره يعني دوافع في اعراضه او فهذا فيه محل نظر ومحل اجتهاد والاظهر عندي انه لا الردة لانها امراض مادية ولا فيها اظهار الموافقة ليس فيها اظهار موافقة على الكفر انما - 00:53:09

المسلمون اليه المسلمون يقاتل بعضهم بعضا؟ يقتتلون يعني بدواتف يعني دنيوية. نزاعات على السلطة. قتال على فهذا قد يقع من بعض المسلمين مناصرة لبعض الكفار على خصم لهم قد يكون المقاتل من المسلمين خصم لتلك الدولة - 00:53:29

فيكون هذا يعني كأنه استعنوا ببعض الكفار على خصومهم. وان كانوا يؤمنون ان الاسلام هو الدين الحق وهم لا لم يفعلوا هذا بغضا لدينهم الذي يتدينون فيه دين الاسلام انما حملهم على قتالهم الاهواء والاغراظ كما قلت انهم يقاتلون الناس - 00:54:09

ال المسلم يقاتل المسلم اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول بالنار. ولكن انهم يموتون على الاسلام فقتال المسلم لل المسلم لا يخرجه عن ملة الاسلام ولو اعلن فرد فرض مسلم اعلن النصرانيا على مسلم - 00:54:45

لدوافع مثلا اما ان يكون هذا المسلم ايضا هو خاص لل المسلم هذا ايضا مما يوتر لكن هل يكفر به؟ اقول لا. وان كان هو قد ظاهره على أخيه المسلم. ظاهره على - 00:55:15

على أخيه المسلم عندك؟ الرابع. نعم انت اسمع يا شيخ هات رابعا لا لا قلت هات ما عندك اسئلة. احسن الله اليك يقول السائل ما وجه كون التكذيب بالقرآن؟ او كونه مخلوقا مناقضا لشهادة ان محمد رسول الله - 00:55:34

لانه ما جاء به الرسول. الرسول عليه الصلاة جاء بالقرآن يقول هذا كلام الله نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما المقصود بالنزول في قوله تعالى؟ وانزلنا معهم الكتاب والميزان. هل نزول الميزان هو - 00:56:04

نفس معنى نزول القرآن؟ يتضمنه القرآن. القرآن ما في ميزان ملموس. ميزان يعني العدل نعم. احسن الله اليك يقول السائلة اعاني مع اولادي في مسألة التلفاز. وسماع الاناشيد التي تسمى اسلامية. وبعض ما يسمى - 00:56:27

الكرتونية فان لم امكتمل فانهم يخرجون الى الشارع ولا استطيع عليهم. مع بذل كل وسعة ما اذا افعل احسن الله اليك؟ اجت جاهدي واجتهد والله يعينك. اجتهدي في اصلاحهم وصرفهم عن ما يفسد عقولهم - 00:56:51

الله يعينك ويمدك نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما الفرق بين المرجئة ومرجئة القراء مرجعة الفقهاء مرحلة. والمرحلة هكذا كلمة عامة تشمل جميع فرق المرجئة هذا هو الفرق بين مرحلة ومرحلة الفقهاء. يعني مرحلة الفقهاء طائفة من المرحلة. نعم - 00:57:12

احسن الله اليك يقول السائل هل يعتبر من التكذيب بالقرآن اذا زيد عليه الفاظ اخرى اي اذا زدت لا هل يعتبر من التكذيب بالقرآن اذا زيد عليه الفاظ اخرى؟ ايه - 00:57:42

يزعم ان القرآن ناقص ويريد يكمل المكذب بالقرآن الذي اجمع عليه او نسميه نوع اخر انه مبتلي مفتري على الله حيث يدخل في كلام الله ما ليس منه. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - 00:58:04

هل عبادة غير الله كمن يعبد الاوليات؟ او يعتقد فيه الربوبية مما يحتمل العذر. فلا يكفر من وقع وفي هذا مرت وقلت انها محل يعني الاصل انه يكفر نقول مشرف من عبد الله غيره من شجر او حجر او بنتين او جني او قبل فهو كافر - 00:58:26

لكن اه ننظر في يعني في حكم معين. هذا محل. هل يعذر بالجهل او لا يعذر؟ هذه في سؤال وقلت انه محل كلام وقيل وقال نعم احسن الله اليك. يقول السائل متى تكون كراهة ما جاءت به الشريعة الاسلامية ناقضا من نواقض الاسلام؟ هل - 00:58:56

ذلك ضابط وكيف ضابطه انه يكره كراهة عقلية ما هي كراهة طبيعية يعني واحد اه والله يشق علي يكره انه يقوم من مجلسه او من منامه يروح يصلی لكنه يقوم يصلی يؤمن بفضل الصلاة لكن - 00:59:26

المشقة. الجنة حنفة بالمكان. لكن لا. يكره بقلبه الصلاة هذه ولا يكرهها الكراهة الكفرية الا من لا يؤمن بها لا يعني بفضلها يكره يكره الحج يعني لانه يرى انه هو ما له معنى الحج. وواحد لا يقول له الله فرض عليك الحج. تقول - 00:59:46

يا اخي والله حس كذا بمشقة مشاق القتال كتب عليكم القتال وهو كر لكم. الانسان الطبيعي انه يكره القتال ويكره القتل. لكن المجاهدون مع قراطتهم القتل يتتسابقون الى الموت لعلمهم بفضل الشهادة وفضل الجهاد. نعم. الجنة حفظ بالمكان - 01:00:22

الكراهية الطبيعية ذي هذى لا تقدح في الايمان نعم احسن الله اليك يقول السائل ما هي اسباب العلاج من قسوة القلب؟ اهمها ان تسأل ربك يهدى قلبك وان تقاطع كل الاسباب التي تؤثر على قلبك بفترة. يعني هناك امور كثيرة - 01:00:50

وذكرها اه اهل العلم يعني المعاشر لها اثر. الفضول من الكلام والنظر والمخالطة لها اثر انظر الى حالك اذا جلست مع آآ يعني جلسات صالحين تتذاكرون العلم وتذاكرون وتفكرن في الدنيا والآخرة واذا جلست مع فضوليبي ما عندهم الا القيل والقال نعم - 01:01:15  
ما يدخل في ذلك من اه الكلام الحرام. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل ترك صيام النوافل في بعض الاحيان بالتنقوي على الجد في العلم وطلبه افضل وجزاكم الله خيرا ان شاء الله - 01:01:49

نرجو ذلك نرجو انه ما دام انه عنده الرغبة في الصيام ولكن ايثار لتحصيل العلم نرجو انه يكون موفقا بهذا ومجورا. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما الحل في عقوبة الوالدين؟ ايه - 01:02:06

يقول ما الحل في عقوبة الوالدين؟ جاهل نفسك وتعوذ بالله من الشيطان جاهز جاهز كل شيء كل عمل صالح يحتاج الى مجاهد عقوبة الوالدين يعني كان السائل يجد من نفسه انه عاقل وجاهد نفسه - 01:02:29

جاهد نفسه ومعاملة الوالدين منها ما هو عقوبة يعني عقوبة داخل في عموم لا اخبركم باكمال كذلك قلنا بلى يا رسول الله قال الاشتراك بالله وعقوبة الوالدين فعقوبة الوالدين يندرج فيه كل ما يتركه الولد من من الواجب - 01:02:51  
او يفعله من المحرم. وهو على درجات يعني عقوبة الوالدين مراتب. بعضها فوق بعض ومن العقوبات البسيطة التأثير ولا تقل لهما اف هذا عقوبة. ان تقول اف اف لك اذا يا ابي اف لك يوم - 01:03:20

نعم، احسن الله اليك. يقول السائل نحبك في الله يا شيخ. جزاك الله خير. احبك. كيف نصلح قلوبنا ونطهرها من حب الشهوات الغريزة وعدم التفكير فيها. الله المستعان ما يمكن - 01:03:41

ما يمكن ان الله جبنك على هذه الامور ابتلاء وامتحانا. لو ما كان عندك شهوات اصلاً ما تتحقق الابتلاء معك. احسن الله اليك لكن الله ركب الانسان وركب في هذه الزواج - 01:03:58

ودله على الطريق الصحيح وكيف يعني يصرف هذه الشهوات ويضعها في مواضعها. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين فهي ابتلاء لانه اذا كان الانسان اللي عنده غريزة مثلاً ويقاومها ويوظفها التوظيف - 01:04:18

هذا افضل من واحد لا مسلوب. ما عنده وجود الشهوات هذا لابد منه طبيعة بشرية نعم يقول السائل بما يقيم بما يقيم الحجة؟ ويشترط في قيامها لهم حجة او يقيم مجرد؟ لابد - 01:04:46

من فهم الحجة لكن فهم يعني مناسب. ما هو بفهم آآكبـارـالـعـلـمـاءـ ولا فهم الاعجمي اللي ما ما يقال له هذا يختلف باختلاف الناس انت احسن الله اليك - 01:05:08